

Distr.: General
28 May 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثانية

تشكيلة سيراليون

١٩ أيار/مايو ٢٠٠٨

بيان موجز أعده الرئيس

- ١ - عقدت حكومتا سيراليون وهولندا، تحت رعاية الأمم المتحدة، مشاورات لأصحاب المصلحة رفيعي المستوى بشأن سيراليون. وضم الاجتماع ممثلين رفيعي المستوى للدول الأعضاء، والأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني.
- ٢ - وتمثلت الأهداف الرئيسية لهذه المشاورة في حشد الدعم لتنفيذ إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون، والشروع في إقامة شراكات جديدة، وتوليد التأييد لمبادرات بناء السلام القائمة، وتوسيع قاعدة المانحين لسيراليون.
- ٣ - وافتتحت المشاورة بخطاب للأمين العام وبيانات من وزير الشؤون الخارجية والمالية والتنمية في سيراليون. وشارك في المشاورة أيضا عدد آخر من كبار ممثلي حكومة سيراليون والأمم المتحدة والدول الأعضاء.
- ٤ - وناقش المشاركون، في الجلسات العامة المواضيعية، مجالات محددة تتطلب الدعم للوفاء بالالتزامات الواردة في 'إطار التعاون لبناء السلام'. وبحث الاجتماع أيضا التحديات التي تعترض إقامة شراكات، وسلط الضوء على أفكار مبتكرة لتعبئة الموارد، من قبيل الاستفادة من التمويل المشترك والاستراتيجيات القطاعية. وأعرب العديد من أصحاب المصلحة، وخصوصا منهم السويد والبنك الدولي واليابان والهند وبنغلادش والجماعة الأوروبية والاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة، عن التزامهم بمواصلة تقديم الدعم لسيراليون أو زيادة ما يقدمونه لها من دعم وفقا لإطار التعاون.



٥ - وشددت المشاورة على النقاط التالية تحديداً:

(أ) إن إطار التعاون لبناء السلام هو أحد أهم أدوات العمل والشراكة بين حكومة سيراليون والمجتمع الدولي. وتحمل الالتزامات الواردة في الإطار موقعا محوريا لكفالة سلام دائم ومستدام، ويجب أن تنفذها حكومة سيراليون ولجنة بناء السلام والأمم المتحدة والشركاء الثنائيون والمتعددي الأطراف وسائر أصحاب المصلحة المعنيين. وستكون حكومة سيراليون، حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها، في حاجة إلى دعم مستمر من مختلف أصحاب المصلحة، والشركاء المتعددي الأطراف والثنائيين والقطاع الخاص؛

(ب) ومن أجل كفالة المزيد من الملكية الوطنية والفعالية لعملية بناء السلام في سيراليون، ينبغي أن تُقدم المساعدة الدولية، ما أمكن الأمر، عن طريق الدعم المباشر للميزانية أو عن طريق برامج قطاعية وآليات تمويل متعددة المانحين. ويجب تعزيز ما هو قائم من آليات للتمويل متعددة المانحين، من قبيل صندوق التبرعات لتشغيل الشباب، وصندوق التبرع للانتخابات، وصندوق اللامركزية، فضلا عن صندوق بناء القدرات الذي اقترح إنشاؤه في الآونة الأخيرة، كما يجب الترويج لتلك الآليات ترويجا جيدا بما يسمح بمشاركة الجهات المانحة غير المقيمة مشاركة أكبر؛

(ج) ينبغي أن توضع في أقرب وقت ممكن سياسة عامة لتنسيق المعونات المقدمة لسيراليون بما يكفل المزيد من التماسك والفعالية في المساعدة الدولية المقدمة إلى سيراليون، مع تجديد التأكيد على ملكية حكومة سيراليون وقيادتها لعملية تنسيق المعونات. وفي سياق وضع الصيغة النهائية لورقة استراتيجية الحد من الفقر للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، ينبغي بذل قصارى الجهود لضمان إقامة روابط مع تنفيذ إطار التعاون لبناء السلام والعمل الذي تقوم به لجنة بناء السلام. وقد يكون عقد اجتماعات غير رسمية منتظمة بين حكومة سيراليون والشركاء الدوليين ذا فائدة في هذا الصدد؛

(د) إدراكا بأن تشغيل الشباب وتمكينهم أمران محوريان لتوطيد السلام في سيراليون، ينبغي أن توضع، تحت قيادة حكومة سيراليون وبالتشاور مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، استراتيجية وطنية لتشغيل الشباب وتمكينهم تكون محددة الأولويات ومضبوطة التكاليف ومتناسقة. وينبغي النظر إلى المسائل المتعلقة بتشغيل الشباب وتمكينهم في سياق الانتعاش الاقتصادي العام للبلد، وبخاصة في سياق تطوير القطاع الزراعي والقطاع الخاص. وينبغي للجهات الفاعلة الدولية، والأمم المتحدة بوجه خاص، أن تقدم في الوقت المناسب دعما ومشورة على مستوى عال من الجودة لحكومة سيراليون بشأن وضع وتنفيذ برامج وسياسات لتشغيل الشباب وتمكينهم؛

(هـ) تمهيدا لانتخابات المجالس المحلية المقرر إجراؤها في ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨، ينبغي بذل قصارى الجهود حتى تجري الانتخابات في الوقت المحدد وفي أجواء من السلم والتزاهة. وفي هذا السياق، ينبغي دعم وتوسيع نطاق المبادرات الرامية إلى تشجيع المزيد من خطوات المصالحة الوطنية، وإلى تعزيز الحوار داخل الأحزاب وفيما بينها، وزيادة مشاركة الشباب والنساء في العملية الانتخابية؛

(و) اعتبارا لما أُحرز من تقدم باهر في مجالات إصلاح قطاعي الأمن والعدل وتطويرهما، ولا سيما الخطة التي وضعت مؤخرا لإصلاح قطاع العدل والاستثمار فيه للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، يتعين مواصلة إيلاء الاهتمام والمتابعة لتنفيذ توصيات لجنة تقصي الحقائق والمصالحة، ولتوطيد الإصلاحات القانونية والدستورية؛

(ز) يتعين تقديم المزيد من الدعم، تحت قيادة حكومة سيراليون، لتوسيع نطاق الشراكات بين القطاعين الخاص والعام وتميئة بيئة مواتية لتطوير قطاع الأعمال وتوليد الدخل المحلي وإنتاج الثروة حتى يصبح السلام في سيراليون مستداما ولا رجعة فيه؛

(ح) اعترافا بالدور الرئيسي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في دعم حكومة سيراليون وغيرها من أصحاب المصلحة في عملهم مع لجنة بناء السلام وفي تنفيذ إطار التعاون لبناء السلام، ينبغي بذل قصارى الجهود حتى تكون لمنظومة الأمم المتحدة في سيراليون القيادة والقدرة والموارد اللازمة للاضطلاع بذلك الدور على نحو فعال، لا سيما في سياق وضع الصيغة النهائية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ وإنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون.